فن التخريج

د. محيي الدين بن محمد عوامة

دار الحديث العوامية

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف التخريج: هو عزو الأحاديث التي تذكر في المصنَّفات معلَّقةً غير معزوة إلى كتاب مسند:

١ ـ إما مع الكلام عليها تصحيحاً وتضعيفاً.

٢ ـ وإما بالاقتصار على الأصول.

وكلا الأمرين يسمى تخريجاً، خلافاً لمن يشدِّد على ضرورة التصحيح والتضعيف.

فوائد التخريج:

١- توثيق الحديث ومعرفة درجته في اصطلاح المحدثين.

٢- معرفة الزيادة والنقص في متن الحديث فيعرف ما هو صحيح وما هو شاذ أو منكر أو مُدْرَج.

٣- معرفة الوجوه المختلفة لرواية الحديث مما يساعد في الاستنباط الصحيح للأحكام الفقهية.

Scanned with CamScanner

٤- تصويب النص مما يقع فيه من التحريف أو التصحيف فنخلُص إلى نص صحيح.

٥- تصويب الأسماء في الإسناد وتوضيح المبهمات والمهملات منها وضبطها الضبط الصحيح.

٦- معرفة حال الإسناد بتتبع الطرق.

٧- ارتقاء الحديث بكثرة طرقه.

٨- زوال عنعنة المدلس.

٩- زوال ما نخشاه من الرواية عمن اختلط.

١٠- بيان معنى الغريب.

١١- بيان النقص.

١٢- كشف أوهام وأخطاء الرواة.

١٣- بيان أزمنة وأمكنة الأحداث.

١٤- بيان من ورد الحديث بسببهم.

١٥- معرفة أخطاء النساخ.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

مراحل علم التخريج:

مرَّ علم التخريج بعدة مراحل إلى أن وصل إلى عصرنا الحاضر ويمكن تلخيصها بثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: تأليفهم لكتب الأطراف. (تحفة الأشراف واتحاف المهرة).

المرحلة الثانية: تأليف المعجم المفهرس وموسوعة أطراف الحديث وكتب الفهرسة المعاصرة.

المرحلة الثالثة: استخدام الحاسوب والبرامج الحديثية.

ويعتبر أول من بدأ التخريج ظاهراً: هو الإمام الزيلعي المتوفى سنة (٧٦٢) في «نصب الراية»، والبيهقي حقيقة هو أول من بدأ بالتخريج، حيث خرّج مذهب الشافعي، رحمهم الله تعالى.

Scanned with CamScanner

طرق تخريج الحديث

تتلخص طرق تخريج الحديث في خمسة طرق:

١- تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي.

٢- تخريج الحديث عن طريق معرفة أول لفظة من متنه.

٣- تخريج الحديث عن طريق معرفة كلمة أو لفظة من متنه.

٤- تخريج الحديث عن طريق معرفة موضوعه.

٥- تخريج الحديث عن طريق معرفة صفة في السند أو المتن.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

9

الطريقة الأولى

تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي

مزايا هذه الطريقة:

١- في الأطراف يعطي المؤلف من أخرج الحديث والكتاب الذي فيه مما يسهل الوصول للحديث.

٢- فيها مقارنة الأسانيد مما تظهر به فوائد عديدة.

عيوبها:

١- لا يمكن استعمالها إلا بمعرفة الراوي الأعلى للحديث.

٢- ترتيب الأحاديث تحت الراوي فيه شيء من البعد إذا لم ترتب الأحاديث على نحو يقرب.

Scanned with CamScanner

وتنقسم هذه الطريقة إلى أربعة أقسام:

١- تخريج الحديث عن طريق معرفة الصحابي.

٢- تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي الأعلى غير الصحابي.

٣- تخريج الحديث عن طريق معرفة أحد رواة السند.

٤- تخريج الحديث عن طريق معرفة بداية السند.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

أولاً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة الصحابي:

ويكون ذلك عن طريق: المسانيد، وما يشبه المسانيد من المعاجم، والأطراف.

أهم الكتب في ذلك:

أ- المسانيد:

١ . مسند أبي داوود الطيالسي (٢٠٤هـ).

- له طبعتان طبعة هندية قديمة بحيدر أباد بدار المعارف النظامية عام ١٣٢١ ثم جاءت طبعة بتحقيق د. محمد عبد المحسن التركي عام ١٤٢٠هـ وبها زيادات عن الطبعة الأولى.

- بدأ بذكر مسانيد العشرة ثم بعض الصحابة ثم ذكر مسانيد النساء، ابتدأ بمسند السيدة فاطمة رضي الله عنها ثم عائشة ثم بقية أمهات المؤمنين ثم سائر الصحابيات رضي الله عنهن ثم رجع إلى مسانيد بعض

Scanned with CamScanner

الصحابة.

- عدد أحاديثه بالطبعة الهندية (٢٧٦٧) أما في الطبعة المحققة فانتهى معهم العدد إلى (٢٨٩٠).

- وهذا المسند ليس من جمعه إنما من جمع تلميذه يونس بن حبيب.

٢ . مسند الحميدي (٢١٩).

- اسمه عبد الله بن الزبير الحميدي، وقد حققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

- رأى الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي أنه أول من ألف المسند بمكة.

- بدأ بالعشرة المبشرين ثم بعض الصحابة الكرام ثم بدأ بأمهات المؤمنين ومعهم بعض الصحابيات ثم رجع إلى الصحابة رضي الله عنهم.

٣ . مسند الإمام أحمد (٢٤١).

- من أكبر المسانيد بلغت أحاديثه حسب المطبوع (٢٧٦٤٧).

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- يأتي أحياناً بحديث لسيدنا أنس — مثلاً — ويذكره في مسند ابن عمر فهذه إشارة خفيفة إلى أن وروده لسيدنا أنس غلطاً والصواب إيراده لسيدنا ابن عمر رضي الله عنهما.

- غير مهذب ومرتب، ولهذا يأتي مسند أبي هريرة ثم بعد عدة مسانيد أخر يأتي بقية مسند أبي هريرة.

- أورد ابن الجوزي (٢٣) حديثاً في موضوعاته من مسند الإمام أحمد. ذكر (٩) منها العراقي في رسالة له قرأها عليه الحافظ ابن حجر رحمهما الله تعالى ثم ألف الحافظ القول المسدد ردَّ دعوى الوضع لـ(٩) أحاديث، واستخرج البقية من موضوعات ابن الجوزي فجاءت (١٤) حديثاً فضمها إلى التسعة وردَّ دعوى الوضع.

٤ . مسند البزار (٢٩٢).

- هذا كتاب مسند وكتاب علل وهو يشبه علل الدارقطني وابن أبي حاتم إلا أنه أضاف أحاديث صحيحة وحسنة، فجمع بين كتاب مسند حديثي

Scanned with CamScanner

وكتاب علل.

- ذكر العشرة ثم العباس والحسن والحسين وغيرهم رضوان الله عليهم.

- ورتب الأحاديث على الرواة عن الصحابة.

- مخطوطته غير كاملة وقد طبع منه ١٨ مجلد.

٥ . مسند أبي يعلى الموصلي (٣٠٧).

- للكتاب طبعتان أحدها بتحقيق إرشاد الحق الأثري، والأخرى بتحقيق حسين سليم أسد.

- في مطبوعة المسند لأبي يعلى تحقيق حسين أسد لم يُذكر مسند سيدنا عثمان لكنه موجود في طبعة الأثري حيث جمع صديقه مسند عثمان من كتب متفرقة مثل الهيثمي وابن كثير.

- وهذه التي بين أيدينا هي الرواية الصغرى لمسند أبي يعلى وتوجد رواية كبرى مفقودة، والصغرى هي التي اعتمدها الهيثمي في مجمع الزوائد، أما ابن حجر في المطالب والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة، فقد اعتمدا

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

الرواية الكبرى.

ب . ما يشبه المسانيد من المعاجم:

معجم الطبراني الكبير (٣٦٠هـ).

- بدأ بالعشرة المبشرين ثم ببقية الصحابة مرتباً أسماءهم هجائياً وهذا هو الفرق بينه وبين المسانيد.

- يذكر لكل صحابي حديثاً وحديثين وثلاثاً وأكثر حسب كثرة روايتهم وقلتها وإن كان من المقلين ذكر كل حديثه.

- الصحابة الذين ليس لهم رواية إنما لهم ذكر فقط يسردهم سرداً فقط.

- المطبوع غير كامل لأن المخطوط غير كامل، به عدة خروم في وسطه.

ج- الأطراف:

١ . أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ).

- وهو أطراف لكتاب الغرائب والأفراد للدارقطني .

Scanned with CamScanner

وكتاب الغرائب غير مطبوع . جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي تفرد بها الرواة.

- وابن طاهر عمل أيضاً أطراف لكتاب الكامل لابن عدي وسماه «ذخيرة الحفاظ» وأطراف للمجروحين لابن حبان وسماه «معرفة التذكرة».

وهذه الأطراف الثلاثة مطبوعة.

٢ . تحفة الأشراف للمزي (٧٤٢هـ). طبع مرتين.

- وجد المزي أن أبا مسعود الدمشقي (٤٠٠) وخلفاً الواسطي (٤٠١) وضعا كتاباً لأطراف الصحيحين وأن ابن عساكر وضع كتاب لأطراف السنن الأربعة. فأراد أن يجمع كتاباً يحتوي على أطراف الستة مع زيادات عليها وهي:

١ . الأحاديث المعلقة عند البخاري (خت).

٢ . مقدمة صحيح مسلم.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

٣ ـ المراسيل لأبي داود.

٤ ـ العلل الصغير له.

٥ ـ السنن الكبرى للنسائي (س).

٦ ـ الشمائل للترمذي (تم).

٧ ـ عمل اليوم والليلة للنسائي (سي).

٨ ـ فضائل علي له.

ورموز تحفة الأشراف عدا ما تقدم.

ع للستة، خ البخاري، م مسلم، د أبو داوود، ت ترمذي، ق ابن ماجة.

ز: توضع في أول ما زاده على سابقيه للدلالة على أن هذا من زياداته.

ك: توضع في أول ما استدركه على ابن عساكر.

وما لم يذكر له رمزاً ذكره باسمه مثل مراسيل أبي داوود والعلل..

- من ميزاته: أنه اعتمد أكثر من نسخة لكتب

Scanned with CamScanner

الأئمة فابن عساكر مثلاً اعتمد نسخة اللؤلؤي لأبي داود، أما المزي فاعتمد كل النسخ الشهيرة.

- جمع أسماء الصحابة الذين لهم رواية في الكتب الستة وما يجري مجراها فجاءت معه (٩٨٦) صحابي وصحابية.

- جمع أسماء التابعين ومن بعدهم ممن لهم رواية مرسلة أو مقطوعة في الكتب الستة وما يجري مجراها بلغ عددهم (٤٠٥).

- رتب الصحابة ومن بعدهم على حروف المعجم.

- وضع تحت كل اسم صحابي أو تابعي ماله من أحاديث في هذه الكتب بلغ العدد (١٩٦٢٦) طبعة بشار، (١٩٥٩٥) عبد الصمد.

- رتب الصحابة على الأسماء، ثم الكنى، ثم المنسوبين إلى آباءهم أو أجدادهم، ثم المبهمات ورتب المبهمات على الحرف الأول فما بعده، فيمن روى عنهم، ثم المبهمات عن المبهمات، ثم النساء مرتبات

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

على الحرف الأول فما بعده في الأسماء، ثم الكنى، ثم المبهمات من النساء، ثم مراسيل التابعين فمن بعدهم.

٣ . إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر (٨٥٢هـ). طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ٢٠ مجلداً.

- جمع فيه أطراف عشرة كتب وهي:

١ . موطأ مالك، ٢ . مسند الشافعي، ٣ . مسند أحمد، ٤ . سنن الدارمي، ٥ . صحيح ابن خزيمة، ٦ . منتقى ابن الجارود، ٧ . صحيح ابن حبان، ٨ . مستدرك الحاكم، ٩ . مستخرج أبي عوانة، ١٠ . شرح معاني الآثار، ١١ . سنن الدارقطني.

- وزاد العدد واحداً لأن ابن خزيمة لم يوجد منه سوى ربعه، فعوَّضه بالدارقطني.

٤ . إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي لابن حجر (٨٥٢هـ).

. مدرج مع إتحاف المهرة، وطبع مستقلاً.

Scanned with CamScanner

ثانياً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي الأعلى غير الصحابي.

والمقصود هنا الحديث المرسل من التابعي أو من دونه، وأهم الكتب التي يرجع إليها للمراسيل:

١ . مراسيل أبي داوود.

- جمع فيه (٥٤٤) حديثاً مرسلاً أغلبها مما صح إسناده إلى مرسله ورتبها على الأبواب.

٢ . قسم المراسيل في تحفة الأشراف للمزي.

٣ . قسم الأحاديث المرسلة في الجامع الكبير للسيوطي.

- ويوجد في مصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة عدد كبير من المراسيل.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

ثالثاً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة أحد رواة السند.

لأن بعض الرواة قد يكون به صفة معينة كالشهرة أو علو السند أو الضعف وما إلى ذلك ، ومجملها:

١ ـ كتب الرجال والجرح والتعديل.

٢ ـ التراجم العامة.

٣ ـ كتب الرواة الثقات.

٤ ـ كتب الرواة الضعفاء.

٥ ـ كتب الرجال المختصة بمصنفات معينة.

وأهم الكتب التي يستعان بها:

أ ـ كتب الرجال والجرح والتعديل:

لأن في غضون ترجمتهم يسوق كثيرٌ من المصنفين بعضاً من مروياتهم إما لعلوها أو نكارتها أو لتفردهم بها، وأصحاب الأصول في هذا الفن يسوقون تلك المرويات

Scanned with CamScanner

بأسانيدهم المتصلة ومن هذه الكتب:

١- **تواريخ البلدان:** تاريخ أصبهان لأبي الشيخ – تاريخ أصبهان لأبي نعيم – تاريخ بغداد للخطيب – تاريخ دمشق لابن عساكر – بُغْية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم. وكلها مطبوعة.

٢- **كتب الطبقات والوفيات:** طبقات ابن سعد – حلية الأولياء لأبي نعيم – سير أعلام النبلاء للذهبي. ثلاثتها مطبوعة.

٣- **كتب الكنى:**

الكنى للدولابي (٣١٠). طبع بالهند، ثم في بيروت.

- ابتدأ بذكر أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كنيته ثم بكنى العشرة المبشرين بالجنة ثم بباقي الكنى مرتباً لهم على حروف المعجم.

- يورد كثيراً من الأحاديث تحت الكنى.

- ومن أهم كتب الكنى كتاب أبي أحمد الحاكم

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

(٣٧٨) شيخ أبي عبد الله الحاكم صاحب المستدرك واسم كتابه " الأسامي والكنى " ولكنه ناقص من الأول والوسط والأخير، وطبع الموجود منه.

- ومن الكتب التي تذكر أحياناً أحاديث: كتاب الكنى للبخاري نادراً وبالإشارة، وهو مطبوع.

ب . التراجم العامة: وهي التي هدفت إلى استقصاء رواة الأحاديث وبيان ما فيهم من جرح وتعديل.

١ . التاريخ الكبير للبخاري. طبع في حيدر آباد، ثم صوّرِ في بيروت.

. ليس فيه جرح ولا تعديل إلا نادراً، والتعديل فيه أندر.

. لأن أصل تسمية المصنِّف له " الطبقات والتاريخ " رتبه على الأحرف ولاحظ ضمن ترتيب الحرف الواحد الطبقة الزمنية، فيبدأ بالصحابة الأقدم فالأقدم منهم، ثم وثم.

Scanned with CamScanner

٢ . التاريخ الصغير للبخاري

. طبع الكتاب طبعتان: الأولى في الهند عام ١٣٢٤ بتحقيق محمد الجعفري، والثانية في حلب بتحقيق محمود إبراهيم زايد ١٣٧٩، ثم صدر له تحقيق آخر في مجلدين، ثم تحقيق آخر في خمس مجلدات.

. اهتم بذكر وفيات الصحابة فمن دونهم مرتبين حسب الأزمنة يقول مثلاً ما بين الثمانين إلى التسعين، أو ذكر من مات ما بين التسعين إلى المئة. وهكذا وهو ضمن هذه الترجمة للمتوفى يذكر بعض الأحاديث ويورد أحاديث أكثر من التاريخ الكبير.

. يكاد ينقل عبارته من الكبير إلى الصغير في معظم التراجم، مع حرصه على الاختصار، وحذف بعض الأخبار، مكتفياً بالحكم على المترجم.

. توجد بعض التراجم في الصغير غير موجودة في الكبير، ولعل ذلك يرجع إلى أن التاريخ الكبير سبق تأليفه التاريخ الصغير، فإذا استجد للإمام ترجمة فإن

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

إضافتها في الصغير أيسر.

. تجدر الإشارة إلى أن اتجاه المعاصرين أن المطبوع باسم الصغير هو الأوسط، ولكن هناك نصوصاً من الأئمة نقلت عن الأوسط وهو ليس فيها، والله أعلم.

. التاريخ الكبير والأوسط لا يلتزمان أوّل الحديث.

٣ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. طبع في حيدر آباد، ثم صوِّر في بيروت.

العمود الفقري لهذا الكتاب هو كتاب التاريخ الكبير للبخاري وزاد عليه حدود (٥٣٠٠) ترجمة، مع الزيادة الكبيرة في الجرح والتعديل لكثير من الرواة.

- ضمَّن ابن أبي حاتم روايات للأئمة في كلامهم عن الرجال غير موجودة فهو ينقل رواية عن أناس رووا عن الإمام أحمد في كلامه عن الرجال وهذه الروايات غير مطبوعة مفردة فهو مصدرنا الأول، وكذلك كتب له عبد الله ابن الإمام أحمد كلاماً لأبيه، وكذلك يروي عن عباس الدوري عن ابن معين أحكاماً لابن معين غير

Scanned with CamScanner

موجودة في الرواية المطبوعة وهكذا.

- رتب الرواة على الأسماء ولاحظ الطبقات كالبخاري وتفصيله للأبواب أكثر وأدخل الكنى ضمن الأسماء ولم يفردها كالبخاري.

- كتاب التاريخ الكبير والجرح والتعديل لا يوردان أحاديث إنما يذكران طرفاً منه أو يعلقون المتن.

ج . كتب الرواة الثقات: الثقات لابن حبان، وابن شاهين، والعجلي. وكلها مطبوع.

د . الرواة الضعفاء:

١ . الضعفاء الكبير للعقيلي. طبع مرتين.

- اعتماده الأول على الضعفاء الكبير للبخاري.

- يورد كثيراً من الأحاديث في ترجمة الراوي الضعيف.

- انتُقد في بعض ممن ذكرهم وعلى رأسهم الإمام الأعظم.

٢ . الكامل لابن عدي. طبع أكثر من مرة.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

شرطه في كتابه أن يذكر كل من تكلم فيه ولو كان إماماً، ولو كان من رجال الصحيحين، وأيضاً يورد كثيراً أحاديث ضمن تراجم الرواة المتكلم فيهم.

- من عيوب الكامل أن يذكر في ترجمة الرجل أحاديث رويت عنه لكن الحملُ فيها على من رواها عنه لا عليه.

٣ . المجروحين لابن حبان. طبع ثلاث مرات أولها في حيدر آباد.

- مقدمته من قواعد علم الجرح، وهو من المتشددين في الجرح وقد يتناقض مع نفسه فيذكر الراوي في المجروحين والثقات.

- مرتب على الحروف.

- وقف الوالد على نصوص معزوة إلى الضعفاء له وهي ليست في المجروحين فهذا إشارة إلى أن له كتابين كما يؤكد ذلك الشيخ عبد الله الغماري.

Scanned with CamScanner

٤ . ميزان الاعتدال للذهبي.

هو على نهج الكامل وقد ذكر أناساً أجل من أن يذكروا في الضعفاء ولكن يردد " لولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته ".

- وزاد على ابن عدي رجالاً لم يذكرهم ثم جاء من بعده العراقي وكتب " ذيل ميزان الاعتدال " في مجلد فجاء من بعدهما الحافظ بن حجر وزاد عليها " لسان الميزان ". وقد تضمن فيه الميزان وذيله وزاد عليهما ولكن حذف منهما من له ذكر في تهذيب التهذيب.

- وملاحظة الكامل في ذكره لأحاديث في ترجمة راو: العتب فيها على من رواها عنه، أيضاً تذكر الملاحظة على الميزان.

هـ. الكتب المختصة برجال مصنفات معينة:

١ . تهذيب الكمال للمزي.

أصله الكمال في رجال الكتب الستة لعبد الغني المقدسي.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- جاء المزي وزاد عليه كتباً ورواة ونقّح ما وقع فيه من أوهام وكَتَبَ تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

- كلمة تهذيب تفيد الاختصار لكن المزي وابن حجر استخدماها بمعنى التنقيح والتكميل والتقويم.

- تهذيب الكمال عليه ثلاثة أعمال رئيسية:

١ ـ إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (وهو استدراك على المزي).

٢ ـ تذهيب التهذيب للذهبي.

٣ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر.

وهذه الكتب طبعت كلها مرات.

Scanned with CamScanner

30

تهذيب الكمال للمزي

تهذيب التهذيب لابن حجر		تهذيب التهذيب للذهبي
اختصاراً لما لا يهم جرحاً وتعديلاً مع زيادات فيهما كثيرة		(اختصار مخل والزيادات قليلة)
تقريب التهذيب	الكاشف	الخلاصة للخزرجي
(الستة والزيادة)	(اقتصر على الستة فقط)	(الستة والزيادة)

- الكتب التي زادها المزي على الكمال:

أضاف المزي ١٩ كتاباً على الكمال الذي ذكر الستة فقط وهي:

للإمام البخاري

١- القراءة خلف الإمام (ز).

٢- رفع اليدين في الصلاة (ي).

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

٣- الأدب المفرد (بخ).

٤- خلق أفعال العباد (عخ).

٥- ما استشهد به في الصحيح تعليقاً (خت).

للإمام مسلم

٦- مقدمة صحيح مسلم (مق).

للإمام أبي داود

٧- المراسيل (مد).

٨- الرد على أهل القدر (قد).

٩- الناسخ والمنسوخ (خد).

١٠- التفرد (ما تفرد به أهل الأمصار من السنن) (ف).

١١- فضائل الأنصار (صد).

١٢- مسائل الإمام أحمد (ل).

١٣- مسند حديث مالك بن أنس (كد).

Scanned with CamScanner

للإمام الترمذي

١٤- الشمائل (تم).

للإمام النسائي

١٥- عمل اليوم والليلة (سي).

١٦- خصائص علي بن أبي طالب (ص).

١٧- مسند علي (عس).

١٨- مسند حديث مالك بن أنس (كن).

للإمام ابن ماجه

١٩- كتاب التفسير (فق).

أما بقية الرموز البخاري (خ) مسلم (م) أبو داوود (د) الترمذي (ت) النسائي (س) ابن ماجة (ق) الستة (ع) السنن الأربعة (٤).

. رتب الأسماء والكنى، للرجال والنساء ترتيباً دقيقاً، لكنه بدأ حرف الهمزة بالأحمدين، وحرف الميم بالمحمدين، وتبعه تلميذه التاج السبكي في الطبقات.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

أما اللام ألف فذكره قبل الباء، وتبعه مختصروه، أما في كتبهم الأخرى فيضعونها أول اللام.

إكمال تهذيب مغلطاي . طبع، ومخطوطته غير كاملة:

. استدرك بعض التراجم التي غفل عنها المزي.

. حفظ لنا روايات في الجرح والتعديل فقدت كرواية أبي جعفر البغدادي عن أحمد، وكذا النقل عن كثير من مصادر الكتب التي فقدت ككتب الزبير بن بكار، والوَفَيات لابن قانع.

. استدرك كثيراً من أقوال الجرح والتعديل في الرواة لم يتعرض لها المزي.

. كما استدرك كثيرة ذكر شيوخ المترجم والراوين عنه.

. تعقب المزي في إغفاله لبعض من أخرج لصاحب الترجمة من أصحاب الكتب الستة.

Scanned with CamScanner

تذهيب التهذيب للذهبي: اختصر تهذيب شيخه المزي اختصاراً شديداً، وما فيه من زيادات فنادر.

أما الكاشف: فهو اختصار لكتاب تذهيب التهذيب واقتصر على الستة فقط وخرج عن هذا الالتزام نادراً، واستدرك على المزي ترجمة واحدة لراوٍ في سنن النسائي وهو مجاهد بن رباح.

الخلاصة للخزرجي: التزم ما التزمه المزي (الستة والزيادة) ولكن خطة الذهبي في الكاشف الاختصار الزائد، ويزيد على الكاشف حرصه على الضبط ولكن له تفردات في الضبط.

تهذيب التهذيب:

- حذف من تهذيب الكمال مناقب الراوي والأحاديث التي ذكرها المزي وأبقى مشايخ الراوي

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

وتلامذته للمقلين واختصر للمكثرين وزاد ما وقف عليه من جرح وتعديل عند مغلطاي، وأبقى ما ذكره المزي من جرح وتعديل وأضاف أيضاً من عنده زيادة.

- تضمن كتابَ مغلطاي إكمال تهذيب الكمال.

تقريب التهذيب:

أعطى خلاصة ما عنده للراوي من جرح أو تعديل.

Scanned with CamScanner

رابعاً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة بداية السند

١ . المعجم الأوسط للطبراني. طبع مرتين.

- رتبه على أسماء مشايخه على الحرف الأول من حروف الهجاء.

- جمع لكل شيخ من مشايخه عدة أحاديث على حسب قلة أو كثرة أحاديث الشيخ.

- وهذه الأحاديث مما يستغرب أو تستفاد أو تستنكر ولهذا يقول عقبها: تفرد به فلان أو لم يروه عن فلان إلا فلان.

٢ . المعجم الصغير للطبراني. طبع عدة مرات أولها بالهند بالحرف الحجرية.

- رتبه أيضاً على أسماء مشايخه على الحرف الأول من حروف الهجاء.

- اختار لكل شيخ حديثاً واحداً وعلى ندرة أضاف حديثاً آخر.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- ولا قاعدة له في هذا الاختيار.

٣ . معجم شيوخ الاسماعيلي (هذا كالثَّبَت).

طبع

- جمع أسماء مشايخه ورتبها ترتيباً هجائياً وذكر تحت كل اسم شيخ حديثاً واحداً يستغرب أو يستفاد.

- بدأ بمن اسمه أحمد ثم محمد ثم باقي الحروف.

والهدف من مثل هذه المصنفات ليس استيعاب أحاديث الشيوخ وإنما التعريف بهم مع ذكر أهم الأحاديث التي أسندوها أما لغرابتها أو علوها أو حسن سياقها أو نكارتها وغير ذلك.

Scanned with CamScanner

الطريقة الثانية

تخريج الحديث عن طريق معرفة أول لفظة من متنه

(طرف الحديث)

المزايا:

لها ميزة سرعة الوصول إلى الحديث المطلوب فما أسرع الوصول إلى الحرف ثم الحديث.

العيوب:

أدنى تغيير في مطلع الحديث يحول دون الوصول إلى المراد.

وهو ثلاثة أقسام:

١- الكتب المصنفة على أوائل الأحاديث المرتبة على حروف المعجم.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

٢- الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

٣- المفاتيح والفهارس التي صنفها العلماء والباحثون.

Scanned with CamScanner

أولاً: – الكتب المصنفة على أوائل الأحاديث المرتبة على حروف المعجم.

١– الجامع الكبير للسيوطي. صوِّرت مخطوطته بمصر، وبدئ بطبعه بمصر أجزاء صغيرة متفرقة.

- أراد أن يجمع الأحاديث النبوية بأسرها في كتاب واحد.

- قسم الكتاب إلى أحاديث قولية وفعلية.

- رتب الأحاديث القولية على حروف الهجاء.

- ورتب الأحاديث الفعلية على حسب الصحابي بأن يذكر تحت ترجمة الصحابي ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- وقد رتب الصحابة في هذا القسم بأن ذكر العشرة المبشرين بالجنة ثم باقي الصحابة على حروف الهجاء ثم كناهم ثم المبهمات ثم النساء على نفس ترتيب الرجال.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- ثم ذكر الأحاديث المرسلة مرتباً على حروف رواتها في أسمائهم وكناهم.

- نهج في بيان صحة الحديث من ضعفه منهجاً جمع بين الاختصار والفائدة فذكر أن الكتب التي يُخرّج منها ثلاثة أقسام:

١- قسم إذا عزا إليه فهو مُعلِم بالصحة (وهي الكتب التي اشترطت الصحة).

٢- قسم اشتمل على الصحيح والحسن والضعيف فيبينه غالباً (أمثال السنن والمسانيد والمصنفَين).

٣- قسم ليس فيه إلا الضعيف (العقيلي، الكامل، بغداد، دمشق، نوادر الأصول، تاريخ نيسابور، تاريخ ابن الجارود، الفردوس).

٢- الجامع الصغير للسيوطي. طبع كثيراً.

١ . انتقى من الجامع الكبير من قسم الأحاديث القولية جملة أحاديث من أصحها وأخصرها وأشملها وزاد عليها بعض زيادات.

Scanned with CamScanner

٢ . يعقد فصلاً بعد كل حرف ويسميه "المحلى بأل".

٣ . بعد المحلى بأل من حروف النون عقد فصلاً وسماه المناهي.

٤ . الأحاديث التي أولها (كان) جعلها قسمين: قسم في الشمائل، وقسم في غير الشمائل، فالذي في غير الشمائل جعله في حرفه والذي في الشمائل جعل له عنواناً وسماه (باب كان وهي الشمائل الشريفة) بعد حرف الكاف.

٣ . زيادات الجامع الصغير.

٥ . وهو كتاب أحاديث للسيوطي انتقاها من الجامع الكبير قسم الأحاديث القولية ومن غيره بلغت (٤٤٤٤).

٦ . جاء الشيخ يوسف النبهاني ضم الزيادات إلى الجامع الصغير وجعلهما كمصنف واحد وعدَّل في الترتيب حيث وجد بعض الخلل فيه وحذف الأحاديث

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

المكررة ووضع أمام أحاديث كتاب الزيادات (ز) وسماه: «الفتح الكبير بضم الزيادات إلى الجامع الصغير». طبع بمصر، وصوِّر.

٧ ـ كنز العمال للمتقي الهندي جمع الجامع الكبير والصغير والزيادات وأعاد ترتيبها على الأبواب وضمن الباب على الحروف. طبع مرتين بالهند، ثم بحلب، ثم صوِّر.

٨ ـ عمل الشيخ أحمد عبد الجواد والسيد عباس صقر، وهو: ضم زيادات «الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور» للمناوي على «كنز العمال»، ولكن جاء هذا متأخراً عندهم بعد عدة أجزاء ،وسموه: «جامع الأحاديث» طبع في ١٨ مجلداً، ٩ للمسانيد، و٩ للمراسيل.

Scanned with CamScanner

ثانياً:- الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

- جمع كل مؤلف الأحاديث التي يراها مشتهرة بين الناس والكلام عليها.

١- التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي (٧٩٤هـ).

٢- المقاصد الحسنة للسخاوي (٩٠٢هـ).

٣- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي (٩١١هـ).

٤- تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث لابن الديبع الشيباني (٩٤٤هـ)، وهو اختصار للمقاصد في الكلام على الحديث الواحد، وزاد عليه عدة أحاديث.

٥- كشف الخفاء ومزيل الإلباس مما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني (١١٦٢هـ)، جمع المقاصد وزيادات. وكلها مطبوع.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

ثالثاً:- المفاتيح والفهارس التي صنعها العلماء والباحثون:

١ . مفتاح الصحيحين لمحمد الشريف بن مصطفى التوقادي. طبع.

رتب أحاديث الصحيحين مع شروح القسطلاني والعسقلاني والعيني والنووي على مسلم على حروف المعجم ذاكراً الكتاب ورقم الباب.

٢ . ثم فهارس الكتب الأخرى.

Scanned with CamScanner

الطريقة الثالثة

تخريج الحديث عن طريق معرفة كلمة أو لفظة في متنه

المزايا:

١- سرعة الوصول إلى المراد بواسطتها.

٢- المؤلفون عليها يحددون موضع الحديث في الكتب فيذكرون الكتاب والباب أو الجزء والصفحة.

٣- معرفة أي جزء من الحديث يمكن أن يوصل إلى الحديث.

العيوب:

١- مستعملها يجب أن يكون على دراية باللغة ليعرف كيف يجرد الكلمة فإنها تعتمد على الحروف الأصلية للكلمة.

٢- لا تذكر الصحابي وإنما تعطيك الحديث عن

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

كل الصحابة مما يجعلك ترجع له في كل المواضع لتصل إلى الصحابي الذي معك.

لا يكفي أن تخرّج بناء على كلمة واحدة فلربما خلت الرواية منها فلا تذكر الكلمة.

وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين:

١- فهارس الأحاديث المرتبة حسب كلمة فيها.

٢- كتب غريب الحديث.

Scanned with CamScanner

أولاً:- فهارس الأحاديث المرتبة حسب كلمة فيها:

١ . المعجم المفهرَس لألفاظ الحديث.

وضعه جماعة من المستشرقين.

- ابتدأ به المستشرق فنسنك وجاء من بعده آخرون.

- وقد ضم ٩ كتب: (الستة والموطأ والدارمي وأحمد).

- ردوا الأفعال إلى أصلها ثم رتبوها إلى حروف الهجاء.

- تحت الفعل المجرد ذكروا ماضيه ثم مضارعه ثم الأمر منه ثم اسم المفعول وهكذا.

- بعد أن يذكر الجملة من الحديث تحت الكلمة يذكر بجوارها من أخرجها من أصحاب الكتب التسعة بادئاً بالكتاب الذي تطابق روايته الجملة المذكورة فيه

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

حرفياً ويذكر اسم الكتاب ورقم الباب أو اسم الكتاب ورقم الحديث أو الجزء والصفحة.

- لمسلم ومالك يذكر الكتاب ورقم الحديث، ومسند أحمد يذكر رقم الجزء والصفحة، والباقي الكتاب ورقم الباب.

٢ . معجم الألفاظ في صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

جعله آخر الفهارس الستة لصحيح مسلم.

٣ . المعجم المفهرس لألفاظ سنن ابن ماجة لمصطفى الأعظمي.

جعله ضمن عشرة فهارس لكتاب السنن الذي قام بتصحيحه.

Scanned with CamScanner

ثانياً:- كتب الغريب:

بعض هذه الكتب تعد مصادر أصلية لأنها تذكر الأحاديث بسند المؤلف، وبعضها غير أصلية لأنها تذكر الحديث بدون سند، وتكتفي بذكر الصحابي فقط فيستفاد منها بطريقة التخريج الأولى.

الكتب الأصلية:

١ . غريب الحديث لأبي عبيد (٢٢٤هـ). طبع في حيدر آباد.

- ليس له ترتيب معين أبداً بل كل ما يقف عليه يسجله عشوائياً بلا ترتيب فهو أول من كتب في هذا الفن.

- يقول بداية كل فقرة قال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام ويأتي بالحديث ويفسر الكلمة.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- يذكر الأحاديث مسندة ولكن محقق الكتاب جعل أسانيد الكتاب في التعليق.

٢ . غريب الحديث لابن قتيبة (٢٧٦هـ). طبع أكثر من مرة.

- كتبه بعد النظر في غريب أبي عبيد فرأى أن ما تركه نحواً مما ذكره فتتبع ما أغفل وكتب غريبه.

- لم يقتصر في كتابه على الغريب بل أودعه من قصار أخبار العرب وأمثالها ما يمتع القارئ به وتكثر الفائدة.

- بدأ كتابه بذكر الألفاظ الدائرة بين الناس في الفقه والأحكام ليُعرف من أين أخذت تلك الألفاظ كالوضوء والصلاة والنكاح والطلاق والظهار..

- ثم ما جاء في حديث رسول الله من: ذكر القرآن وسوره وأحزابه وسائر كتب الله.

- ثم ما جاء في الكتاب والحديث من ذكر الكافرين والظالمين والفاسقين وما شابههم.

Scanned with CamScanner

- ثم ما جاء في الحديث من ذكر أهل الأهواء الرافضة والمرجئة والقدرية والخوارج.

- ثم ابتدأ بتفسير غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للأحاديث الطوال والوفادات.

- ثم بدأ بأحاديث الصحابة مسنداً مسنداً مبتدأ بالعشرة رضي الله عنهم.

- ثم باقي الصحابة، ثم النساء، ثم التابعين فمن بعدهم.

- ثم ذكر أحاديث سمعها من أصحاب اللغة ولا يعرف أصحابها.

- وهو يذكر الحديث أولاً ثم سنده.

٣ . غريب الحديث للحربي (٢٨٥هـ).

- لم يصل منه سوى المجلدة الخامسة طبعت في ثلاث مجلدات، وباقيه مفقود.

- مشى على طريقة المحدثين وطريقة اللغويين.

- طريقة المحدثين هي جمع الأحاديث المروية عن

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق صحابي فيضع تحت عنوان " حديث ابن عباس " أحاديث ابن عباس مثلاً.

- أما طريقة اللغويين فهي طريقة التقليب وهي قائمة على تصنيف الحروف حسب مخرجها من الحلق فأول الحروف فيه هي حروف الحلق ثم الأقرب فالأقرب منه، وتوضع الكلمة الأولى في الباب من أول حروفها أقرب الحروف للحلق، ثم تقلب الكلمة مثل حرب فأول حروفها الحاء لأنه أقرب الحروف الثلاثة إلى الحلق ثم تقلب فالثلاثي ستة أوجه:

حرب – حبر – رحب – ربح – بحر – برح.

والرباعي يكون أربعة وعشرون وجهاً مثل (جعفر) والخماسي ١٢٠وجه مثل سفرجل وهكذا.

- صنع له محققه فهارس لتسهل الاستفادة منه.

Scanned with CamScanner

٤ . غريب الحديث للخطابي (٣٨٨هـ). طبعته جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- لم يتعرض لشيء فسره أبو عبيد أو ابن قتيبة في كتابيهما إلا إن جاء عرضاً فيذكره.

- من أروع مقولاته في هذا الكتاب "لعل ما نأثره منها لو بلغ أبا عبيد وصاحبه — يعني ابن قتيبة — لقالا به، وانتهيا إليه، وذلك الظن بهما، يرحمهما الله ".

- يورد الحديث ثم يتبعه بسنده وأحياناً كثيرة يأتي بسند آخر وبرواية أخرى ثم يفسر الكلمات اللغوية ويؤيد تفسيرها بحديث آخر أو بعض أحاديث أو آية قرآنية أو بيت شعر.

- وضع كتابه على نسق أبي عبيد وابن قتيبة حيث ابتدأ بتفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بأحاديث الصحابة ثم التابعين ثم ألحق بها مقطعان من أحاديث لم يجد لها في الرواية سنداً.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

٤ . غريب الحديث للخطابي (٣٨٨هـ). طبعته جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- لم يتعرض لشيء فسره أبو عبيد أو ابن قتيبة في كتابيهما إلا إن جاء عرضاً فيذكره.

- من أروع مقولاته في هذا الكتاب "لعل ما نأثره منها لو بلغ أبا عبيد وصاحبه — يعني ابن قتيبة — لقالا به، وانتهيا إليه، وذلك الظن بهما، يرحمهما الله ".

- يورد الحديث ثم يتبعه بسنده وأحياناً كثيرة يأتي بسند آخر وبرواية أخرى ثم يفسر الكلمات اللغوية ويؤيد تفسيرها بحديث آخر أو بعض أحاديث أو آية قرآنية أو بيت شعر.

- وضع كتابه على نسق أبي عبيد وابن قتيبة حيث ابتدأ بتفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بأحاديث الصحابة ثم التابعين ثم ألحق بها مقطعان من أحاديث لم يجد لها في الرواية سنداً.

Scanned with CamScanner

الكتب غير الأصلية:

١ . الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٥٣٨هـ). طبع وصوِّر.

- العثور على طلب الحديث فيه كلفة ومشقة.

- يأتي بالحديث ويشرح كل ما فيه من غريب فتأتي الكلمة في غير حرفها.

أول كلمة غريبة في الحديث مرتبة هجائياً مع ما قبلها وبعدها.

٢ . المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبي موسى المديني (٥٨١هـ). طبعته جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- جمع غريب القرآن وغريب الحديث ورتب الكلمات ترتيباً هجائياً.

- استفاد كثيراً من غريبي أبي عبيد الهروي (٤٠١) — وهو غير مطبوع — وخاصة في ترتيبه الهجائي.

- هذا الكتاب وكتاب أبي عبيد الهروي هما صاحبا

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

الرمز عند ابن الأثير في النهاية.

٣ . النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٦٠٦). طبع ثلاث مرات.

. أجمع كتب غريب الحديث، حيث لم يفته من الأحاديث سوى نزر يسير استدركها السيوطي في «التذييل والتذنيب على نهاية الغريب».

. لم يقف عند حدود المادة اللغوية، بل يناقش أحياناً مسائل فقهية، وقضايا صرفية، ويحاول التوفيق بين أحاديث متعارضة.

. رتب المادة ترتيباً هجائياً.

Scanned with CamScanner

الطريقة الرابعة

تخريج الحديث عن طريق معرفة موضوع الحديث

المزايا:

١- يحتاج الطالب إلى معرفة معنى الحديث وهذا ظاهر في معظم الأحاديث.

٢- تربي في الطالب ملكة فقه الحديث فبعد استخدامها عدة مرات يصبح الباحث ذا قدرة على معرفة موضوع الحديث.

٣- توقف الباحث على حديثه والأحاديث التي في موضوعه مما ينشطه في البحث.

العيوب:

١- قد يخفى معنى الحديث على الباحث فلا يستطيع تحديد موضوعه وعليه فلا يمكن تخريج الحديث.

قد لا يتفق رأي الباحث مع رأي المؤلف فيضع

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

المؤلف الحديث في كتاب لا يتوقع الباحث وضعه فيه.

وهذه الطريقة تنقسم إلى ستة أقسام:

١- المصنفات الحديثية المرتبة على الكتب والأبواب.

٢- المصنفات التي رتبت أحاديث كتب أخرى على الموضوعات.

٣- الفهارس الحديثية المرتبة على الموضوعات حسب حروف المعجم.

٤- كتب الفنون الأخرى غير الحديثية والتي اعتنت بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

٥- كتب التخريج.

٦- كتب شروح الحديث التي اعتنى مصنفوها بتخريج الأحاديث أثناء الشرح.

Scanned with CamScanner

أولاً:- كتب المصنفات الحديثة المرتبة على الكتب والأبواب.

١ ـ الجوامع.　　٢ ـ السنن

٣ ـ الموطآت.　　٤ ـ المصنفات.

٥ ـ المستخرجات.　　٦ ـ المستدركات.

٧ ـ الجوامع.　　٨ ـ الزوائد.

٩ ـ الأجزاء.　　١٠ ـ الترغيب والترهيب.

١١ ـ كتب صنفت في موضوع من الموضوعات كالزهد.

١٢ ـ كتب الأحكام.

وهذا شرحها:

أ- الجوامع: ما وجد فيه من جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد والأحكام والرقائق وآداب الأكل والشرب والسفر والمقام وما يتعلق بالتفسير والتاريخ

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

والسير والفتن والمناقب والمثالب، ولها معنى آخر سيأتي تحت رقم (ز)، وأشهر كتب المعنى الأول:

الجامع الصحيح للبخاري (٢٥٦هـ) الجامع الصحيح لمسلم (٢٦١هـ).

ب- السنن: وهي الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية وليس فيها شيء من الموقوف إلا النادر وأشهرها:

سنن أبي داوود (٢٧٥هـ)، جامع الترمذي (١٧٩هـ)، (ولعدم وجود كتاب العقائد فيه وضعه العلماء في السنن)، سنن النسائي (٣٠٣هـ)، سنن ابن ماجة (٢٧٣هـ)، سنن الدارمي (٢٥٥هـ)، سنن الدارقطني (٣٨٥هـ)، سنن البيهقي (٤٥٨هـ).

ج- الموطآت: الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية وتشتمل على المرفوع والموقوف والمقطوع وأشهرها:

موطأ الإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ).

د- المصنفات: وهي كالموطآت وأشهرها:

Scanned with CamScanner

مصنف عبد الرزاق (٢١١هـ) مصنف ابن أبي شيبة (٢٣٥هـ).

هـ- **المستخرجات**: وهو الكتاب الذي يخرج فيه مصنفه أحاديث كتاب آخر بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه شريطة ألا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى شيخ أقرب إلا لفائدة ومن أشهرها:

مستخرج الإسماعيلي (٣٧١هـ) على البخاري، مستخرج أبي عوانة على مسلم (٣١٦هـ)، طبع قطعة منه.

و- **المستدركات**:- كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث استدركها على كتاب آخر مما فات مصنفه على شرطه من أشهرها:

مستدرك الحاكم (٤٠٥هـ). طبع مرات، أولها بحيدر آباد.

ز- **الجوامع**: كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

عدة مصنفات مثل:

١ . الجمع بين الصحيحين للحميدي (٤٨٨هـ). طبع، لكنه مرتب على المسانيد.

٢ . جامع الأصول من أحاديث الرسول لابن الأثير (٦٠٦هـ) جمع الكتب الستة وجعل مكان ابن ماجة الموطأ. طبع مرتين.

- يذكر أولاً رمز الكتاب واسم الصحابي ثم يذكر الحديث، ثم يختم بالتصريح باسم من رمز له أولاً.

- مرتب على الكتب، والكتب على الحروف، أما الحميدي فعلى المسانيد.

- يذكر اختلاف الروايات في الحديث الواحد.

ح- **الزوائد:** هي الكتب التي جمع فيها مصنفوها الأحاديث الزائدة في بعض المصنفات على الأحاديث الموجودة في مصنفات أخرى من أشهرها:

١ . **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** للهيثمي (٨٠٧هـ) ويشمل زوائد ثلاثة مسانيد وثلاثة معاجم

Scanned with CamScanner

على الكتب الستة. طبع أكثر من مرة.

المسانيد الثلاثة هي: أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والمعاجم الثلاثة هي: معاجم الطبراني الثلاثة.

- اعتماده مسند أبي يعلى المختصر.

- ما كان من مشايخ الطبراني وهو في الميزان نبه على ضعفه وما لم يكن فيه ألحق في الثقات.

- الهيثمي له عدة كتب في الزوائد:

١ ـ البدر المنير في زوائد المعجم الكبير: وهو زوائد الكبير على الستة (غير مطبوع).

٢ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: أيضاً على الستة (مطبوع).

٣ ـ غاية المقصد في زوائد المسند: أي مسند أحمد، زوائده على الستة (غير مطبوع).

٤ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار: أيضاً زوائده على الستة (مطبوع).

٥ ـ مجمع البحرين: زوائد الطبراني الأوسط والصغير

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

على الستة (مطبوع).

٦ . المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (مطبوع).

٧ . موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: زوائده على الصحيحين فقط (مطبوع).

٢ . **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة** للبوصيري (٨٤٠هـ) زوائد على الأصول الخمسة. طبع أكثر من مرة.

- هو زوائد على الأصول الخمسة.

- مداره على اختلاف الصحابي.

- إن اتحد الصحابي ولكن كانت زيادة نص عند ابن ماجة تدل على حكم أو على معنى زائد فإنه يذكرها.

٣ . **اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** للبوصيري: يشمل زوائد عشرة مسانيد على الكتب، والستة وهي: مسند الطيالسي، والحميدي، ومسدد،

Scanned with CamScanner

والعدني (وهو شيخ مسلم المكثر عنه: ابن أبي عمر)، وابن راهويه، وابن أبي شيبة، وابن منيع، وعبد بن حميد، والحارث، وأبي يعلى الموصلي.

- منهج البوصيري فيه كمنهجه في مصباح الزجاجة.

- إذا كان الحديث الزائد في مسند أحمد أو البزار أو ابن حبان فإنه ينبه عليه أيضاً.

- يعتمد مسند أبي يعلى الكبير في كتب الزوائد، ويعتمد النسائي الصغرى من الكتب الستة.

- يسوق الحديث بسنده.

- ثم عمل له مختصراً، حذف فيه الأسانيد فقد، وقد يوجد فيه فوائد ليست في الأصل. (طبع الكتابان).

- وأورد أيضاً ما رواه البخاري تعليقاً، وأبو داود في المراسيل والترمذي في الشمائل، والنسائي الكبرى، وعمل اليوم والليلة، مما ليس في الكتب الستة.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

٤ . المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (٨٥٢هـ). طبع، يشمل زوائد ثمانية مسانيد على الكتب الستة ومسند أحمد وهي:

مسانيد البوصيري عدا ابن راهويه وأبي يعلى.

- اعتمد مسند أبي يعلى الكبير.

ط- الأجزاء: أي الأجزاء الحديثة والذي يخص هذه الطريقة جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع معين على سبيل الاستقصاء والبسط

ي- كتب الترغيب والترهيب: وهي الكتب التي جمعت الأحاديث النبوية الواردة في الترغيب في الأعمال الصالحة والترهيب من الأعمال السيئة وتنقسم إلى قسمين:-

١- كتب مسندة: رويت بسند المصنف إلى النبي صلى الله عليه وسلم مثل:

١ . الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين (٣٨٥هـ).

Scanned with CamScanner

٢ . الترغيب والترهيب لأبي القاسم الأصبهاني (٥٣٥هـ).

- رتب أبواب كتابه على الحروف الهجائية ولا يراعي الحروف الزائدة مثلاً: باب الإخلاص وباب الحسبان يذكرهما في باب الألف.

- يذكر تحت الباب الترغيب ثم الترهيب.

٢ - كتب غير مسندة ولكنها تعزو الأحاديث إلى مصادرها مثل:

١ . الترغيب والترهيب للمنذري (٦٥٦هـ).

- استمد كتابه من عدة كتب ذكرها في مقدمته.

- بعزوه أو حكمه أفادنا درجة الحديث.

- إذا صدره بـ:روي فإنها إشارة لضعفه.

- وضع في مقدمته فهرساً له لسهولة المراجعة فيه.

٢ . رياض الصالحين للنووي.

٣ . المتجر الرابح للدمياطي.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

وكلاهما غير مميَّز بالترغيب عن الترهيب.

ك- كتب مصنفة في موضوع من الموضوعات أو باب من الأبواب كالزهد والفضائل والأخلاق والأسماء والصفات وغير ذلك مثل:

١ ـ الزهد لابن المبارك (١٨١هـ).

٢ ـ فضائل القرآن لأبي عبيد.

٣ ـ الأدب المفرد للبخاري.

- جمع كتاب الأدب الذي في صحيحه وزاد عليه وفي بعضها ضعف، وهذا مما يدلّ على أن الإمام البخاري يجيز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل.

٤ ـ الأمثال للعسكري (٣٠٥هـ).

جمع فيه ألف حديث مشتمل على ألف مثل عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ل- كتب الأحكام: وهي الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام فقط ومن أشهرها:

Scanned with CamScanner

١ . متن الأحكام الوسطى لعبد الحق الإشبيلي (٥٨١هـ). طبع.

- الأحكام الوسطى مختصرة من الأحكام الكبرى له اختصر منها الأسانيد.

- اعتمد الكتب الستة (الموطأ بدل ابن ماجة وكتباً أخرى).

- يذكر اسم صاحب الكتاب ثم الحديث مع ذكر الصحابي.

- بيان الوهم والإيهام لابن القطان جمع فيه استدراكاته على عبد الحق، وقد يقسو عليه، وله نَفَس قوي في النقد والجرح والتعديل، وله يدٌ طولى في تقعيد هذا الفن، ولا بدّ من التنبيه إلى اصطلاحين خاصين في كتابه، هما قوله في الراوي: لم تعرف حاله، ولم تثبت عدالته، إذا لم ينقل فيه جرح ولا تعديل عن معاصر لهذا الراوي، وكثير من المعاصرين يفهم من قوله هذا أن الراوي مجهول. والكتاب مطبوع.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- اعتماده في الألفاظ على مسلم إن وجد.

- مرتب على الأبواب.

٢ . التحقيق لابن الجوزي (٥٩٧هـ). طبع.

- جمع المؤلف الأحاديث الواردة في كتاب «التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة» لأبي يعلى الفراء الحنبلي، المتوفى سنة (٤٥٨)، وهو حنبلي كبير، وهو أول من أدخل المذهب الحنبلي بين المذاهب الأربعة.

- غرض ابن الجوزي جمع الأحاديث، ودعم المذهب الحنبلي بها.

- عليه عملان:

أ . تنقيح أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي.

- حذف أسانيد ابن الجوزي إلى أصحاب الكتب الحديثية.

- زاد وعدل في تصحيح الأحاديث وتضعيفها.

- نبه إلى علل بعض الأحاديث، وأحكام على

Scanned with CamScanner

رجال سكت عليهم ابن الجوزي أو وهم فيهم.

ب . تنقيح التحقيق للذهبي، وعمله يشابه ابن عبد الهادي.

٣ . متن عمدة الأحكام للمقدسي. طبع.

- مرتب على الأبواب.

- أحاديثه من الصحيحين.

- شرحها ابن دقيق العيد في (إحكام الأحكام).

٤ . تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للزين العراقي. طبع.

- اقتصر مؤلفه على أحاديث الأحكام التي قيل في أسانيدها أنها أصح الأسانيد، نافع عن ابن عمر، الأعرج عن أبي هريرة، الزهري عن أنس، عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

- رتبه على أبواب الفقه.

- شرحه في طرح التثريب ولم يتمه فأكمله ولده أبو زرعة وانتهى منه بعد وفاة والده باثني عشر عاماً.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

ثانياً: المصنفات التي رتبت أحاديث كتب أخرى على الموضوعات:

١- الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (مطبوع).

٢- بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن (مطبوع).

٣- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داوود (مطبوع).

وكلها للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتي.

Scanned with CamScanner

ثالثاً: الفهارس الحديثة المرتبة على الموضوعات حسب حروف المعجم.

١ . مفتاح كنوز السنة للمستشرق الهولندي (فنسنك) ونقله إلى العربية محمد فؤاد عبد الباقي. طبع قديماً، وكان له أثر كبير.

– هذا الكتاب يدل الباحث على أماكن وجود موضوعٍ ما في ١٤ كتاباً وهي البخاري (بخ)، ومسلم (مس)، أبو داوود (بد)، الترمذي (تر)، النسائي (نس)، ابن ماجة (مج)، الدارمي (مي)، أحمد (حم)، مالك (ما)، الطيالسي (ط)، مسند زيد بن علي (ز)، طبقات ابن سعد (عد)، سيرة ابن هشام (هش)، مغازي الواقدي (قد).

– قرأ المؤلف هذه الكتب وفهرس موضوعاتها فمثلاً موضوع الزهد يذكر تحته: "لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء " ويضع " يكفيك من جمع المال

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

خادم ومركب في سبيل الله " وهكذا.

- رتب المؤلف هذه التراجم أو العناوين على حروف المعجم إلا أنه لم يجرد كلمات الترجمة قبل ترتيبها فمثلاً " الأعمال " لم يجردها إلى "عمل" ويضعها في حرف العين بل وضعها في الألف مع العين، أهمل فقط أل التعريف.

- وله رموز خاصة مثل (قا) أي قابل ما قبلها بما بعدها(م م م) أي الحديث مكرر مرات. وقد يضع رقماً صغيراً فوق رقم الباب أو رقم الصفحة ومعناه أن الحديث مكرر بقدر الرقم الصغير.

- الفائدة معدومة منه لانعدام الطبعات التي اعتمدها.

Scanned with CamScanner

رابعاً: كتب الفنون الأخرى غير الحديثية والتي اعتنت بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

وتشمل:

١ ـ كتب التفسير ٢ ـ كتب الفقه

٣ ـ كتب التاريخ ٤ ـ كتب المغازي والسير

١. كتب التفسير: وهي قسمان:

أ ـ كتب التفسير المسندة: وهي الكتب التي تجمع تفسير كتاب الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأهل القرون الأولى مروياً بأسانيده إلى من نقل عنهم التفسير مثال ذلك:

١ ـ تفسير ابن أبي حاتم

– المطبوع عبارة عن قسم منه والباقي جمعوه جمعاً من كتب التفسير والحديث.

– الموجود منه من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الرعد.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- ومن سورة المؤمنون إلى نهاية سورة العنكبوت.

٢ . تفسير الطبري. طبع مراراً.

٣ . تفسير عبد الرزاق. طبع.

٤ . تفسير النسائي. طبع مفرداً.

- هو من أبواب كتابه السنن.

ب . كتب التفسير غير المسندة: وهي التي تجمع تفسير كلام الله بغير سند بل تذكر الروايات معزوة إلى مصادرها التي وردت فيها مثال ذلك:

١ . تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

٢ . الدر المنثور للسيوطي.

ويلتحق بالقسم الأول من كتب أسباب النزول كتاب الواحدي وبالقسم الثاني العجاب في أسباب النزول لابن حجر، ولكن المخطوطة ناقصة.

٢ . كتب الفقه: وهي قسمان:

أ . كتب الفقه المسندة: وهي الكتب التي تذكر فيها

Scanned with CamScanner

الأحاديث النبوية مروية بأسانيد مؤلفيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم مثل:

١ ـ الأم للشافعي. طبع مراراً.

٢ ـ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر . طبع القسم الموجود منه.

- يذكر الأحاديث بأسانيدها تحت أبوابها.

٣ ـ المحلى لابن حزم. طبع مرتين.

ب ـ كتب الفقه غير المسندة: وهي الكتب التي تذكر فيها الأحاديث بغير سند معزوة إلى المصادر التي وردت فيها مثل:

فتح القدير لابن الهمام، المجموع للنووي، المغني لابن قدامة، البناية للعيني. وكلها مطبوع أكثر من مرة.

٣ ـ كتب التاريخ: وهي الكتب التي تجمع الأخبار التاريخية مرتبة على السنوات (الحوليّات) وتورد في ثناياها كثير من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي قسمان:

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

أ – **مسندة:** وهي التي تسوق الأخبار بالسند ومنها أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل: تاريخ الطبري. وقد طبع أكثر من مرة.

ب – **غير مسندة:** وهي التي تذكر الأخبار بغير سند ولكنها تعزو الأحاديث والأخبار إلى مصادرها الأصلية وقد تورد الحكم على تلك الأخبار والأحاديث مثل: البداية والنهاية لابن كثير، وطبع أكثر من مرة.

٤ . **كتب المغازي والسير:** وهي الكتب التي تجمع الأحاديث الواردة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه وتنقسم إلى قسمين:

أ– **مسندة:** وهي التي تسوق الأحداث بأسانيدها مثل: السيرة النبوية لابن هشام، المغازي للواقدي. وكلاهما طبع.

ب– **غير المسندة:** وهي التي تسوق الأحداث بلا أسانيد مع عزوها إلى مصادرها مثل: سبل الهدى والرشاد للصالحي. طبع مرتين.

Scanned with CamScanner

خامساً: كتب التخريج:

وهي المصنفات التي خرج فيها مصنفوها أحاديث بعض الكتب التي تشتمل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن أشهرها:

١- نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي (٧٦٢). طبع أكثر من مرة.

- من المعلوم أن الهداية يذكر كثيراً أقوال بعض الأئمة الآخرين خاصة الشافعي ومالكاً.

- جاء الزيلعي وخرج ما في الهداية من أحاديث أو آثار سواء أكانت دليلاً للمذهب الحنفي أم لغيره.

- قدر كبير من الأحاديث المذكورة في الهداية أدلة المذاهب الأخرى يعبر عنها بأحاديث الخصوم، يريد: المخالفين. معنى المخاصمة: المجادلة، لا الأعداء.

- يرقم كل حديث يذكره الميرغيناني وترقيمه باللفظ لا بالعدد، ولا يرقم إلا ما يذكره الميرغيناني حديثاً مرفوعاً

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

– ولو لم يكن كذلك حقيقة – أما ما يذكره موقوفاً على الصحابة أو مقطوعاً على التابعين فيصدره بـ" مقولة " من غير ترقيم.

– لا يلتزم نص الحديث حرفياً الذي ذكره الميرغيناني وكل الذي يحرص عليه أن يكون نقله له بجملة واضحة تؤدي مراد الميرغيناني.

– بعد ذكره للحديث إما يعطي حكماً إيجابياً فيخرجه أو حكماً سلبياً فيقول:

١– غريب جداً أو غريب: إذا لم يقف عليه ولا على ما يؤيده في معناه.

٢– أو غريب أو غريب بهذا اللفظ ويذكر بعده ما ورد بمعناه فهو يستغرب هذا اللفظ.

وهنا يلاحظ أن لفظة «غريب» مكررة في معنيين، وهو كذلك، ويستدل على مراده من السياق.

٣– غريب مرفوعاً: إذا وقف عليه موقوفاً أو مقطوعاً.

Scanned with CamScanner

٤- غريب من حديث فلان: إذا لم يجد الحديث من طريق الصحابي الذي ذكره الميرغيناني بل وجده من حديث صحابي آخر.

- يتكلم على الحديث الذي ذكره جرحاً وتعديلاً صحة وضعفاً إما من كلام مخرج الحديث، أو من كلام غيره، أو من كلامه هو.والأخير قليل، وكثيراً ما يجمع بين الأول والثاني.

- كما أنه يتكلم على رجال الحديث جرحاً وتعديلاً ولا يخرج عن أحد الحالات الثلاثة السابقة.

- أكثر من النقل عن ثلاثة مصادر في النقد والتعليل وهي بيان الوهم والإيهام لابن القطان، الإمام، لابن دقيق العيد، التنقيح لابن عبد الهادي.

- المؤلف أتم تأليف كتابه ولم يتم نهائياً تبييضه بدليل بياض في أماكن من الكتاب، أما ما ذكره ابن حجر أنه ترك مسودة لتخريج كتاب الفرائض فهذا أمر تطوعي من الزيلعي، لأن الهداية لا يوجد فيها كتاب الفرائض من أصلها.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

وأما عدم كتابته مقدمة لعمله، فالظاهر أن هذا عادة له حيث لم يكتب مقدمة أيضاً لتخريجه أحاديث الكشاف.

٢- الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر (٨٥٢).

- هو تلخيص لنصب الراية وجلُّ ما يختصره: حذفه لأسانيد المخرجين التي ينقلها الزيلعي عند تخريج الحديث.

- لكنه يحكم على كثير مما سكت عليه الزيلعي من الأحاديث والآثار.

- استدراكاته قليلة على الزيلعي.

٣ . البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن (٨٠٤).

(الوجيز في الفقه الشافعي للغزالي. وقد شرحه الرافعي في كتاب «فتح العزيز بشرح الوجيز»، ويعرف بالشرح الكبير). طبع حديثاً في ٢١ مجلداً.

Scanned with CamScanner

- يجمع المؤلف الأحاديث الواردة تحت كل باب من أبواب الرافعي، ثم يبدأ في الكلام على هذه الأحاديث حسب تبويبها عند الرافعي.

- يبدأ بحثه بإصدار حكمه على الحديث، ثم يشرع في تفصيل هذا الحكم الذي أجمله.

- يجمع أسانيد الأحاديث ويحاول غالباً حصر طرق الحديث.

- يختم البحث بالتنبيه على بعض الفوائد المتنوعة.

٣- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث شرح الوجيز الكبير لابن حجر (٨٥٢).

- هو تلخيص لكتاب ابن الملقن «البدر المنير».

- فوائده الحديثية والإسنادية كثيرة جداً، أكثر من الدراية.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

٤- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء للعراقي (٨٠٦). طبع مراراً مع الإحياء، وطبع مفرداً.

٥- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي. طبع.

٦- الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر. طبع.

لخص تخريج الزيلعي وزاد عليه ما أغفله.

Scanned with CamScanner

سادساً: كتب شروح الحديث التي اعتنى مصنفوها بتخريج الأحاديث أثناء الشرح:

ونعتمد في هذا القسم الشروح الموسعة التي تستوعب كل ما ورد في الأحاديث من دراسة وتعليق وشرح وتوضيح ويكثر في ثناياها تخريج الأحاديث من جهة من رواها وأخرجها، والتعليق على مرتبتها وبيان عللها وغير ذلك، ومن هذه الشروح:

١ . التمهيد لابن عبد البر. طبع بالمغرب.

- جمع أحاديث الموطأ على الرواة تحت كل راوٍ أحاديثه وشرحها.

- الفقهيات فيه أكثر من الاستذكار.

٢ . الاستذكار لابن عبد البر. طبع مرتين.

- شرح الموطأ بترتيبه كما رتبه مالك.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

٣ . إكمال المعلم للقاضي عياض. طبع.

- يهتم بالأمور الفقهية واللغوية.

٤ . فتح الباري للعسقلاني. طبع مراراً.

- اهتمامه بالأمور الحديثية أكثر من الأمور الفقهية.

٥ . العمدة للعيني. طبع مراراً.

- اهتمامه بالأمور الفقهية أكثر من الحديثية ويناقش ابن حجر كثيراً.

Scanned with CamScanner

الطريقة الخامسة

التخريج عن طريق معرفة صفة في السند أو المتن

المزايا:

تمتاز بأن التخريج منها سهل وميسور ذلك أن المؤلفات التي تجمع أحاديث صفة واحدة أحاديثها غالباً قليلة فالتخريج منها سهل ميسر.

العيوب:

دائرتها محدودة فالأحاديث قليلة.

وينقسم التخريج بهذه الطريقة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: التخريج بمعرفة صفة في السند.

القسم الثاني: التخريج بمعرفة صفة في المتن.

القسم الثالث: التخريج بمعرفة صفة في السند والمتن.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

أولاً:- التخريج بمعرفة صفة في السند:

ويشمل:

١ . المراسيل

٢ . المتراتر

٣ . من روى عن أبيه عن جده

أ- المراسيل:

يلاحظ أن هذا القسم تكرر في الطريقة الأولى في القسم الثاني: وهو تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي الأعلى غير الصحابي.

١- المراسيل لأبي داود (٢٧٥). طبع.

- جمع (٥٤٤) حديثاً مرسلاً وهو مرتب على الموضوعات.

٢- من أفرد قسماً للأحاديث المرسلة: كالجامع الكبير للسيوطي، أو تحفة الأشراف، أو من يكثر من ذكر المراسيل في كتابه كمصنفيْ عبدُالرزاق وابن أبي شيبة، وكذا سنن سعيد بن منصور.

Scanned with CamScanner

ب– من روى عن أبيه عن جده.

وهذا يستفاد من كتاب القاسم بن قطلوبغا (٨٧٩). «من روى عن أبيه عنه جده». طبع.

وقد جعله المؤلف في بابين:

الباب الأول: يشمل على أنواع الأبناء عن الآباء ورواية الآباء عن الأبناء على النحو التالي:

١– ما يعود الضمير في قوله " عن أبيه عن جده " على الراوي الأول وهذا النوع معظم الكتاب.

٢– ما يعود الضمير في " عن جده ": على الأب أي أن الجد هو جد أب الراوي. كعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

الباب الثاني: يشمل ما رواه الراوي عن آبائه وكان عددهم يزيد على الثلاثة.

– والمؤلف يعزو كل حديث إلى من أخرجه ويتكلم عليه من حيث الصحة أو الضعف.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

ثانياً: التخريج بمعرفة صفة المتن.

ويشمل:

١ . الحديث القدسي ٢ . مختلِف الحديث

٣ . مشكل الحديث

أ- الحديث القدسي:

١- المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية لابن بَلَبَان (٧٣٩) جمع (١٠٠) حديث قدسي بإسناده. طبع.

٢- الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية للمناوي (١٠٣١). جمع (٢٧٢) حديثاً. طبع مرات.

٣- الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية للمدني (١٢٠٠) جمع (٨٦٤) حديثاً مع عزو كل حديث إلى من رواه. طبع بالهند.

٤- الأحاديث القدسية، جمعها لجنة من علماء

Scanned with CamScanner

الأزهر وفيه (٤٠٠) حديث مع شرحها، وكان اختيارهم من الكتب الستة والموطأ، فما كان في البخاري أخذوا شرحه من (إرشاد الساري) للقسطلاني، وما كان في مسلم أخذوه من شرح النوور، وأما من غيرهما فيتخيرون من الشروح، ورتبوا الأحاديث حسب موضوعاتها. طبع.

٥- من صحاح الأحاديث القدسية، لسيدي الوالد فضيلة الشيخ محمد عوامة، جمع (١٠٠) حديث قدسي، اشترط فيها الصحة، مع الضبط الكثير، والشرح المبسط، وترتيب الأحاديث حسب موضوعاتها. طبع مرات.

ب- المتواتر: ويرجع فيه إلى الكتب التي صنفت في الأحاديث المتواترة، ومن أشهرها:

١- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي (٩١١).

- أورد فيه ما رواه (١٠) من الصحابة فصاعداً مقروناً بالعزو إلى من خرجه من الأئمة المشهورين وعدة

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

ما فيه (١١٣) حديثاً وهو مرتب على موضوعات الفقه، طبعه قديماً الشيخ عبد العزيز الغماري، وألحق به زيادات من كتاب أخيه الشيخ أحمد، وطبع حديثاً دون الزيادات.

٢- **لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة للزبيدي (١٢٠٥). طبع.** جمع واحداً وسبعين حديثاً متواتراً وعمله وشرطه كالسيوطي. وهي كلها عند السيوطي.

٣- **نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني (١٣٤٥). طبع.**

جمع ثلاثمائة حديثاً ومنهجه أن يورد الحديث ثم يذكر الصحابة الذين رووه ويذكر من حكم عليه من العلماء بالتواتر من غير أن يعزوه إلى مصادره التي أخرجته.

٤- استدراك الشيخ أحمد الصديق عليه. لم يطبع.

ج. مختلِف الحديث:

Scanned with CamScanner

١- اختلاف الحديث للشافعي (٢٠٤) . طبع أكثر من مرة .:

- جمع عدة أحاديث في (الفقه العملي) ظاهرها التعارض فيوفق بينها أو يرجح حديثاً على آخر بسبب ما أو يبين أن حديثاً ناسخٌ لآخر والأحاديث مقسمة على أبواب الفقه لكن بدون ترتيب.

٢- تأويل مختلِف الحديث لابن قتيبة (٢٧٦) . طبع مرات .:

- معظم الأحاديث التي عرض لها مما يخص العقيدة وفروعها، لأنه يرد فيه على أهل الكلام، فهو بعيد عن الأحكام العملية.

- جل اعتماده في التوفيق أو الرد في اللغة العربية، أما في الحديث، فهو قصير الباع فيه.

٣- شرح معاني الآثار للطحاوي (٣٢١): وهو أولِ تأليف له. طبع على الحجر بالهند مرات، وطبع بمصر.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- وضعه في الأحكام.

- مرتب ترتيباً دقيقاً، أقامه على الكتب والأبواب، خلاف شرح المشكل.

- ألفه دعماً للمذهب الحنفي، وبيان آراء أئمتهم في كل المسائل التي تضمنها الكتاب تقريباً.

٤- شرح مشكل الآثار للطحاوي (٣٢١).
طبع أربع مجلدات منه بالهند، ثم طبع كاملاً في بيروت.

- وهو أفضل ما ألف في هذا الفن ويتميز بالاستيعاب والشمول وغزارة المادة وطول النفس في جلاء المعنى وإزالة التعارض والبراعة في نقد الحديث سنداً أو متناً وعدد أحاديثه (٦١٧٠).

- وليس له ترتيب معين بل يذكر الباب ثم ما يفتح الله به عليه من أحاديث.

- وأحاديثه أعم من الأحكام أي من أحاديث شرح المعاني.

Scanned with CamScanner

- اشترط في الحديثين أن يكونا بمنزلة واحدة.

- لم يلتزم مذهباً معيناً، بل هو دائر مع معنى الحديث، يستنبط منه الحكم المناسب عنده بمقتضى القواعد التي التزمها.

- وهو آخر ما ألفه الإمام الطحاوي رحمه الله.

- وكتاب تهذيب الآثار لابن جرير الطبري عَرَض فيه لكثير من الأحاديث المختلفة مع الجواب والترجيح والدراسة الطويلة، وقد قيل فيه: تفرَّد في بابه بلا مشارك، وهو كتاب كبير مرتب على المسانيد وقد فقد معظمه وبقيت منه قطعة من مسند ابن عباس وعلي وعمر.

د. مشكل الحديث:

والفرق بين مختلف الحديث ومشكل الحديث، أن الأول حلٌّ إشكال بين حديثين ظاهرهما التعارض، أما الثاني فحلٌّ لإشكال في حديث واحد أشكل معناه.

ومن هذه الكتب:

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

١ . أ مشكل الحديث وبيانه، لأبي بكر بن فورك، طبع بالهند، ثم بمصر.

- وكتابه هذا جمع للأحاديث التي ظاهرها مشكل ويحتاج إلى توضيح.

- اقتصر على أحاديث العقائد.

- ابن فورك أشعري كبير.

هـ- ناسخ الحديث ومنسوخه

١- ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (٣٨٥). طبع مرتين.

- أورد (٦٧٦) حديثاً رواها بإسناده وقد يعلق عليها ويقارن بينها من حيث القوة أو الضعف وهو مرتب على الأبواب الفقهية.

٢- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي (٥٨٤). طبع مرتين.

- وهو يحقق الأسانيد ويذكر المذاهب الفقهية فيما يورده من مسائل مع ذكر الأدلة والراجح منها.

Scanned with CamScanner

- والكتاب مرتب على الأبواب الفقهية.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

ثالثاً:- التخريج لمعرفة صفة في السند والمتن.

ويشمل:

١ . الحديث الضعيف.
٢. الحديث الموضوع
٣ . الحديث المعل
٤. الحديث المسلسل
٥ . المبهمات

أ- الحديث الضعيف:

١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (٥٩٧). طبع مرتين.

- جمع فيه (١٥٠٠).
- بعض الأحاديث التي ذكرها في هذا الكتاب ذكرها في الموضوعات وكذا العكس وهذا من المآخذ عليه.
- مرتب على الأبواب الفقهية.

Scanned with CamScanner

ب- الحديث الموضوع:

١- الموضوعات لابن الجوزي. طبع مرتين.

- يورد الحديث بسنده إلى صاحب الكتاب الأصل: العقيلي، ابن عدي، ابن حبان، الخطيب، الديلمي...، ويتكلم حول رجال السند ويذكر أقوال العلماء فيهم لبيان سبب الحكم عليه بالوضع.

- وهو مرتب على أبواب الفقه.

- وقد انتقد عليه العلماء تساهله حيث أورد الضعيف وشيئاً من الحسن والصحيح.

٢- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي. طبع.

- وهو تلخيص موضوعات ابن الجوزي واستدراكات عليه.

- ومنهجه أن يعلق الحديث من الكتاب الذي اعتمده ابن الجوزي كالكامل لابن عدي والضعفاء للعقيلي والمجروحين لابن حبان بأسانيدهم بعد أن يحذف

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

أسانيد ابن الجوزي إليهم، ثم يورد كلام ابن الجوزي، وإن كان متعقباً فإنه ينبه عليه ويصدره بـ(قلت) ويرمز لما أورده الجوزقاني في كتاب "الأباطيل" بحرف (ج) إعلاماً بتوافق المصنفين، على الحكم بالوضع.

- وهو . كأصله . مرتب على الأبواب الفقهية.

- وللسيوطي أربعة أعمال حول موضوعات ابن الجوزي أولها:

١ . اللآلئ المصنوعة، وهو تلخيص للموضوعات.

٢ . الذيل على اللآلئ، وهو استدراك على الموضوعات بأحاديث لم يذكرها. طبع بالهند حجرياً.

٣ . النكت البديعات: أفرد ما تعقب به ابن الجوزي. طبع في بيروت.

٤ . التعقبات على الموضوعات: تلخيص للنكت البديعات. طبع بالهند حجرياً.

ج- الحديث المعل:

إذا كان في الحديث علة كإرسال في موصول أو

Scanned with CamScanner

وقف لمرفوع، أو علة في متنه كإدخال جملة ليست منه أو تغيير لفظ لآخر فإنه يبحث عنه في كتب العلل وأهمها:

١- علل الترمذي الكبير: طبع.

- ويسمى أيضاً " العلل المفرد " تمييزاً عن العلل الصغير الملحق آخر جامع الترمذي.

- هذا الكتاب هام جداً في موضوعه وهو عبارة عن آرائه وأسئلته لأبي زرعة الرازي والدارمي صاحب السنن وأكثره أسئلة موجهة لإمام المحدثين البخاري.

- أصله غير مرتب وإنما هي مادة مبثوثة مبعثرة فجاء الإمام أبو طالب القاضي (٥٨٥) ورتبه على الأبواب الفقهية والتزم الأبواب التي في الجامع.

- الحديث الذي في العلل وليس هو في الجامع فإنه يضعه تحت ما يطابقه من كتب الجامع بعنوان فصل أو باب. فإذا لم ير ما يطابقه وضعه آخر الكتاب تحت عنوان " باب جامع ".

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- وهو كتاب بالأسانيد ويأتي بالحديث كاملاً.

- أما العلل الصغير الذي في آخر «السنن» فهو لبيان منهجه في الجرح والتعديل وقواعد في هذا العلم فقط.

٢- علل الحديث لابن أبي حاتم (٣٢٧). طبع ثلاث مرات.

- جمع (٢٨٤٠) حديثاً معلاً وهو مرتب على أبواب الفقه.

- أحاديثه يشير لها إشارة وقد يأتي بها كاملة.

— هو عبارة عن أسئلة وجهها إلى أبيه وأبي زرعة.

٣- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (٣٨٥). طبع.

وهو عبارة عن أسئلة وجهت إليه وجهها إليه تلميذه البرقاني، فيذكر مافي الأسانيد من علل وغالباً يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عليه ثم يذكر أوجه الخلاف فيه ويحكم على الراوي وهو مرتب على

Scanned with CamScanner

مسانيد الصحابة بدأ بالعشرة ثم سائرهم ثم النسوة.

د- الحديث المسلسل: قال ابن الصلاح ص٢٤٨: هو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحداً بعد واحد على صفة واحدة أو حالة واحدة.

١- نزهة الحفاظ لأبي موسى المديني (٥٨١).

طبع.

- جمع فيه (٥٨) حديثاً مسلسلاً.

- كتاب مسلسل بالأسماء وشرط ألا يقل عن ثلاثة.

- بدأ بمن اسمه محمد تبركاً ثم على حروف المعجم.

٢ - جياد المسلسلات للإمام السيوطي (٩١١). طبع.

- للسيوطي كتابان: الأول: المسلسلات الكبرى، وقد ذكر فيه خمسة وثمانين حديثاً مسلسلاً.

والثاني: جياد المسلسلات، انتقى من الأول أجوده وأفرده بهذا الكتاب.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

- يروي الحديث ثم في آخره من خرجه من الأئمة أصحاب الكتب الحديثية.

٣- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة لمحمد عبد الباقي الأيوبي (١٣٦٤). طبع.

- ذكر فيه مؤلفه مسموعاته من هذه الأحاديث بأسانيده على طولها.

- وذكر أحاديث مسلسلة انقطع تسلسلها.

- وعدد أحاديثه (٢١٢) حديثاً.

- وبعد روايته للحديث يذكر من أخرجه ويتكلم عليه صحة وضعفاً.

هـ- المبهمات:

أي معرفة من أبهم اسمه في المتن أو الإسناد.

- ومن صنف في هذا الفن قد يروي الأحاديث بأسانيدها وقد يشير إلى من أخرج هذه الأحاديث في مصنفاتهم.

ومن أهم كتب المبهمات:

Scanned with CamScanner

١- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي (٤٦٣).

- وهو خاص بمبهمات المتن وعددهم (٢٣٨).

- ومنهجه أن يروي الحديث الذي في متنه مبهم ثم يروي الحديث الذي فيه تعيين المبهم.

- والكتاب مرتب بحسب أسماء المبهمين مما يقلل فائدته لأن الباحث إذا كان يعرف اسم المبهم فإنه لا حاجة إلى الرجوع إلى مثل هذا الكتاب ولكن بوجود الفهارس للطبعة المحققة يزيل الإشكال.

- وقد اختصره النووي باسم "الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات" طبع مستقلاً في الهند، ثم طبع آخر الطبعة الجديدة.

٢- الغوامض والمبهمات لابن بشكوال (٥٧٨). طبع.

- ونسجه على منوال كتاب الخطيب في ذكره الحديث المبهم ثم ذكره الحديث الذي عين المبهم، إلاّ أنه

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

أوسع وأكثر فائدة، وعدد أحاديثه (٣٢٣).

- أما ترتيبه فهو غير مرتب أبداً لا على الحروف ولا غيره بل يذكر اسم المبهم حيثما وقع له ثم حديثه هكذا.

فوائد عامة:

- عدم التقليد والمتابعة في التخريج والنقل وضرورة مراجعة الطالب بنفسه مصادر التخريج والتأكد من النقول.

- العمدة في التخريج عند المحدثين أصل الحديث ولا يهم عندهم اختلاف الألفاظ قال الزيلعي: وظيفة المحدث أن يبحث عن أصل الحديث فينظر من أخرجه ولا يضره تغير بعض ألفاظه ولا الزيادة فيه أو النقص.

- التخريج ليس قاصراً على تخريج متن الحديث فقط وإنما التخريج والتحقيق فيخرج:

- تخريج الآيات القرآنية.

Scanned with CamScanner

- تخريج الآحاديث النبوية.

- تخريج رجال الإسناد بالترجمة لهم والتركيز على حالهم من العدالة وغيرها.

- تخريج الألفاظ الغريبة في الحديث من كتب غريب الحديث واللغة.

- تخريج الأحداث التاريخية من كتب التاريخ الثابتة.

- تخريج الأماكن والبقاع من الكتب المختصة في ذلك.

- بقدر معرفة الطالب بالكتب ومناهجها بقدر تقدمه في علم التخريج فيجب أن يتعرف على أمهات كتب السنة ومواضيعها ومناهجها وعلى محتوياتها وفهارسها وأن يقرأ مقدماتها.

- محاولة أخذ الأحكام من الأئمة المعتمدين السابقين وعدم النقل عن المعاصرين إلا إذا لم نجد فنختار من هم على منهجنا وطريقتنا.

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner

فهرس الموضوعات

تعريف التخريج..... ٥
فوائد التخريج ٥
مراحل علم التخريج..... ٧
طرق تخريج الحديث..... ٨
الطريقة الأولى ٩
تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي..... ٩
أولاً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة الصحابي:... ١١
أهم الكتب في ذلك: ١١
أ- المسانيد..... ١١
ثانياً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة الراوي الأعلى
غير الصحابي..... ٢٠
ثالثاً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة أحد رواة السند.
..... ٢١
رابعاً:- تخريج الحديث عن طريق معرفة بداية السند. ٣٦
الطريقة الثانية ٣٨
تخريج الحديث عن طريق معرفة أول لفظة من متنه..... ٣٨

Scanned with CamScanner

(طرف الحديث) ٣٨
أولاً: – الكتب المصنفة على أوائل الأحاديث المرتبة
على حروف المعجم..... ٤٠
ثانياً:– الكتب المصنفة في الأحاديث المشتهرة على
الألسنة..... ٤٤
ثالثاً:– المفاتيح والفهارس التي صنعها العلماء
والباحثون:..... ٤٥
الطريقة الثالثة ٤٦
تخريج الحديث عن طريق معرفة كلمة أو لفظة في متنه
..... ٤٦
أولاً:– فهارس الأحاديث المرتبة حسب كلمة فيها: ٤٨.
ثانياً:– كتب الغريب: ٥٠
الكتب الأصلية:..... ٥٠
الكتب غير الأصلية:..... ٥٥
الطريقة الرابعة ٥٧
تخريج الحديث عن طريق معرفة موضوع الحديث.... ٥٧

Made searchable using ScribeTools.com
Scanned with CamScanner

أولاً:- كتب المصنفات الحديثة المرتبة على الكتب والأبواب..... ٥٩
أ- الجوامع..... ٥٩
- الهيثمي له عدة كتب في الزوائد ٦٣
ثانياً: المصنفات التي رتبت أحاديث كتب أخرى على الموضوعات: ٧٢
ثالثاً: الفهارس الحديثة المرتبة على الموضوعات حسب حروف المعجم. ٧٣
رابعاً: كتب الفنون الأخرى غير الحديثية والتي اعتنت بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم..... ٧٥
خامساً: كتب التخريج: ٧٩
سادساً: كتب شروح الحديث التي اعتنى مصنفوها بتخريج الأحاديث أثناء الشرح: ٨٥
الطريقة الخامسة ٨٧
التخريج عن طريق معرفة صفة في السند أو المتن.... ٨٧
أولاً:- التخريج بمعرفة صفة في السند: ٨٨
ثانياً: التخريج بمعرفة صفة المتن..... ٩٠

Scanned with CamScanner

أ- الحديث القدسي ٩٠

ب- المتواتر ٩١

ثالثاً:- التخريج لمعرفة صفة في السند والمتن. ٩٨

أ- الحديث الضعيف ٩٨

فوائد عامة: ١٠٦

* * * * *

Made searchable using ScribeTools.com

Scanned with CamScanner